Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

(72) الشوارع بقع سوداء .
(73) أنا جثّة .
(74) هذا زمن آخر .

يُمكننا الاشارة الى فئة أخرى من هذا الصنف من الجمل التي لا تحتوي ، في الظاهر على فعل ولا على نعت . نورد ، في ما يلي ، بعض الأمثلة :

(75) الرجلُ في الدار .
(76) لا شيء بيننا .
(77) أنت من دمي .
(78) الناس في السهرة .

هذه أمثلة لا غير من هذه الجمل التي تتشابه من حيث قيامها ، في الظاهر ، في غياب أي ركنٍ يقوم ضمنها بعمل فعلي إسنادي(3) .

ولا بد لنا من وقفة عند هذه الجمل لمحاولة تحليلها ولايجاد القواعد التي تُفسِّر امكانية ورودها .

في هذا المجال ، نميل الى القول بأنّ هذه الفئة من الجمل قائمة في البنية السطحية للكلام ويُقابل كل جملة منها بنية مختلفة في المستوى العمقي . وهذه البنية لا تختلف عن بنى الجمل العربية الأخرى من حيث انها تتكوّن بواسطة قاعدة اعادة كتابة الجملة ، كما أشرنا اليها في(1) . إلا أنّ تفسير هذه الفئة من الجمل يتطلّب اللجوء الى تحويل حذف يقوم بحذف الركن الفعلي . وذلك لأنّ هذا الركن لا يظهر في بنية هذه الجمل السطحية . نقول إنّ هذا الركن الفعلي يحتوي على سمة دلالية [+ وجود] . لمزيد من الايضاح ، نتناول الجملتين التاليتين :

(79) ء ـ يوجد الرجلُ في الدار .
ب ـ الرجلُ موجود في الدار .

---

(3) بالامكان تقريب ما سمّي باسم الفعل من هذه الأمثلة مثل : « دونك ، وعليك ، وعندك » في الجمل التالية :
(1) عليك زيداً .
(2) دونك بكراً .
(3) عندك عمراً .